209 - ـ فصل : الكمال قليل الوجود .

الكمال عزيز و الكمال قليل الوجود .

فأول أسباب الكمال تناسب أعضاء البدن و حسن صورة الباطن و صورة البدن تسمى خلقا و صورة الباطن تسمى خلقا .

و دليل كمال صورة البدن حسن السمت و استعمال الأدب .

و دليل صورة الباطن حسن الطبائع و الأخلاق .

فالطبائع : العفة و النزاهة و الأنفة من الجهل و مباعدة الشره .

و الأخلاق : الكرم و الإيثار و ستر العيوب و ابتداء المعروف والحلم عن الجاهل .

فمن رزق هذه الأشياء رقته إلى الكمال و ظهر عنه أشرف الخلال و إن نقصت خلة أوجبت النقص